

ح 12 برنامج الغفلة - الأمن من مكر الله | الشيخ الدكتور محمد حسان رمضان ١٤٤١هـ

محمد حسان

احذر احذر من اسباب الغفلة احذر من اسباب الغفلة فالموت يجيد بلا مهلة فالموت يجيء بلا ملا دنياك تضيع على تدري والجاهل يمضي في جهلي احذر احذر من اسباب الغفلة او تغفل عن - 00:00:00

درن المولى عن غايات الدين المثلث حين ترى الاعمال الفضلى تنساها من اول وهي من في الحيرة قد ايامك بحياتك تننسى. هل تلقى في بحرك مرسى ويفوتك الرحلة ويفوتك ميعاد الرحلات - 00:00:40

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا ربى معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد - 00:01:20

فحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات ولا زلنا نتحدث عن اسباب الغفلة وحديثنا اليوم عن سبب قد يغيب عن كثير منا الا وهو الامن من مكر الله جل وعلا كم من - 00:01:46

مفتون مفتر مستدرج بنعم الله عليه وهو لا يدرى وكم من مستدرج بحلم الله عليه وهو لا يدرى وكم من مستدرج بستر الله عليه وهو لا يدرى احسنت ظنك بالايام اذ حسنت - 00:02:06

ولم تخف سوء ما يأتي به القدر وسائلتك الليلية فاغترت بها وعند صفو الليل يحدث الكدر قال جل وعلا اؤمن اهل القرى ان يأتיהם بأسنا بياتا وهم نائمون او من اهل القرى ان يأتיהם بأسنا ضحى وهم يلعبون. افأمنوا مكر الله - 00:02:31

فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ان قوما الهتّهم امانی المغفرة حتى خرجوا من الدنيا ولا حسنة لهم. وقالوا نحن نحسن الظن بالله. قال الحسن البصري وكذبوا - 00:02:59

لو احسنوا الظن للاحسنوا العمل نعم كم من مقيم على معاصيه جل وعلا كم من الناس في غفلة عنه سبحانه وفي غفلة عن الآخرة وفي غفلة عن يوم ساقف فيه بين يديه جل وعلا. ومع ذلك - 00:03:25

فهو امن من مكر الله ولا يدرى ان الله جل وعلا يحول بين المرء وقلبه قال تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وما سمي القلب قلبا الا من تقلبه. فاحذر على القلب من قلب وتحويل - 00:03:48

لا تأمن مكر الله وانت مقيم على معاصيه. اذا رأيت الله جل وعلا يعطي العبد ما يحب اي من النعم وهو مقيم على معصيته فاعلم بأنه استدرج له من الله عز وجل - 00:04:11

اقرأوا ان شئتم قوله تعالى فلم انسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اتوا اخذناهم بفتة. فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. ولذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:29

كما في صحيح مسلم من حديث عبدالله بن عمرو ان قلوببني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها حيث شاء وفي رواية ام سلمة قالت يا رسول الله او ان القلوب لتتقلب - 00:04:55

قال ما من قلب من قلوببني ادم الا وهو بين اصبعين من اصابع الله عز وجل كقلب واحد ان قلوببني ادم بين اصبعين من اصابع الله عز وجل كقلب واحد - 00:05:20

ان شاء الله اقامه وان شاء الله ازاغه ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب فلا تأمن مكر الله جل
وعلا لا تأمن عذاب الله جل وعلا وانت مقيم على معاصيه. اما - 00:05:41

من زل في معصية لضعفه لبشريته وهذا امر لا ينفك عنه احد فالعصمة دفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بكى وغسل
ثيابه بدموع التوبة ورفع قدمه من بؤر المعاصي - 00:06:06

وأقبل الى ربه جل وعلا وهو يحسن الظن به سبحانه هذا هو الذي يفرح الله بتوبته في اي ساعة من ليل او نهار لأن كلبني ادم خطاء
وخير الخطائين التوابون - 00:06:30

هذا هو الذي لا يرده الله ولا يغلق باب التوبة في وجهه ساعة من ليل او نهار كما قال نبينا المختار صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم - 00:06:50

وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم. ولذا يقول جل وعلا في الحديث القديسي انا عند ظن عبدي بي انا عند ظن عبدي بي
وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه - 00:07:09

ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا. وان تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا. وان اتاني يمشي اتيته هرولة. وفي رواية احمد فليظن بي ما شاء - 00:07:30

ان خيرا فخير وان شرا فشر. فلا تأمن مكر الله ولا تأمن عذاب الله وانت مقيم على معصية الله. فجدد التوبة وجدد الاوبة واعمل ما
استطعت في حدود قدراتك وامكانياتك - 00:07:54

واحسن الظن بالله فان زلت قدمك فجدد التوبة وكن على يقين انه جل وعلا لن يغلق في وجهك ما لم تغدر اسئل الله جل وعلا ان
يختم لنا بخاتمة الاليمان. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:08:14

وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احذر احذر من اسباب الغفلة. احذر من اسباب الغفلة بلا مهلة. فالموت يجيء بلا دنياك تضيع
على تدري والجاهل يمضي في جهلي اوتغفل عن درب المولى عن ضيغات الدين المثل - 00:08:37

حين تزل الافعال الفضلى تنساها من اول وهي يا من في الحيرة بحياتك تنسى. هل تلقاه في بحرك مرسى ويفوتك ميعاد الرحلة.
ويفوتك الرحلات - 00:09:27